

اليوم والحرية فان حاربها ما من حازم نساك في الخامسة السادسة عن الغسل والوضوء
فاذا حاربها ما من حازم نساك في السابعة وليس في الثامنة اصعب من قبيل
عن ظلمات الناس وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويصير
الصراط بين ظلمة في حفة فاكون انا وامي اول من يحول ولا ينكح يومئذ الا
الرسول وبعثني الرسول يومئذ اللهم سبوا وفي حفة كلاب مثل شوك
السعد ان عرنا بعد ان عظمها الا الله تعالى فخطب الناس باعمالهم
من يظن عمله ومنهم من يحول ولا ينكح الحرف رواه البخاري وفي حديث
حد يفة وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط يقول رب سب
حتى تحزن اعلى العار حتى ياتي الرجل بالاب تطوع السرا لا خفا قال وفي
حافة الصراط كلاب مغلقة مامورة تاخذ من امرت به فيدوش ناه وتكرف
في النار وهذه الكلابية هو الشهوات المفار التي في الدنيا حفت النار بالشهوات
والشهووات موضوعة على جوانبها فمن اقترب الشهوة سقط في النار قال
ابن العربي ويؤخذ من قوله فيدوش الى اخره ان المارين على الصراط
ثلاثة اصناف في ناه واحد شوق وهالك من الشهوة ويتوسط بينهم اصناف
وتوجد في المغرقة عند التوصل في شعاع المؤمنين على الصراط رب سب
ولا يزل من كون هذا الكلام شعاع المؤمنين ان يطبقوا به بل ينطق به الرسول
يدعون المؤمنين بالسكينة انبسي ذلك شعاع المومنين في حديث ابن مسعود
في عظيم يومه على قد اعمالهم من يعلى نور مثل الجبل العظيم يسمى بيت
ابنهم الحديث وفيه خير من علي ندر فيهم من يركب في العيون
ومنهم من يركب فيهم ومنهم من يركب كسحاب ومنهم من يركب كفضاض الكوكب
ومنهم من يركب كالبخ ومنهم من يركب كمثل القوس ومنهم من يركب كمثل الرجل حتى يرس
الذي يعطى نور على ظهره كمنه يحجب قلب وجهه ويديه ورجليه حتى يرد
وتحلق به ويحرق رجل وتعلق رجل ويصير حواشي النار فلا يبال ذلك
حتى يتخلص فاذا خلص وفق عليه وقال للهد لله الذي اعطاني ما لم يعط
احد الا تخافي منها بعد اذ ايتها الحديث رواه ابن ابي الدنيا والطبراني وروي
مسلم قال ابو سعيد بلغني ان الصراط احد من السيق وارق من الشعر
وكان بن المبارك من مرسل عبيد بن عريان الصراط مثل السيق ويحجب به
كلايين انه لو حزن بالكلية احد الكثر من ربيعة ويصير واجز حجاب
او الذي يمان هذا الوجه وفيه الملاكمة على حذبه يقولون رب سب عن
الفضيل بن عياض بان ان الصراط مسير في حفة عشر التي سنة حفة الا في
صعود حفة الا في هبوط حفة الا في مستوي ارق من الشعر واحد

من السيق على متن جهنم لا يحول عليه الاضامن من ولد من حنيفة الله ذكره
ابن عسكار في ترجمته قال في نبي الماكي وهذا بعض لا يثبت قال وعن سعيد
ابن ابي هلال بان الصراط اذن من الشعر على بعض الناس وعلى بعض
الناس مثل الوادي الواسع اخرج من المبارك وهو مرسل او معضل وتذهب
بعضهم الى ان المراد من قوله تعالى وان منكم الاواذها الخوا على الصراط لانه
مدود على النار وروي بن عسكار وابن مسعود في حفة الاحبار انهم قالوا لورث
السرور على الصراط وتيل الورود الدحول وعن ابي سببة قال اختلفنا في الورود
قال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضنا يدخلها جميعا ثم يحيى الله الذين هم
اتفقوا فقلت يا بن عبد الله فقلنا انا اختلفنا في الورود فقال ورد وشما
جميعا فقلت انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضنا
يدخلها جميعا فاهي يا نصيبه الازديه وقال صنم ان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدحول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها
فتكون على المومنين بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار اوقدت لهم
صحيحان يردهم ثم يحيى الله الذين اتفقوا بين الرضا لمين رواه احمد والبيهقي هو
باسناد حسن واخرج ابن لوزي كما ذكره القرطبي في التذكرة في حفة الزوال على
الصراط كثير واكثر من بلعه النساء فاذا اصاب الناس على طرف الصراط اذ
ملك من تحت العرش باظرة الملك الجارحور وعلى الصراط ولحق كل عاص
منهم وظلم نبالها من ساعة ما اعطوه فيها واشترحها يتقدم فيها من كان في الدنيا
صغيفا مهيئا وشاحر عظيم كان عظيما صغيفا يوم نوحهم بعد ذلك في
الجواز على الصراط على ندر العالم فاذا اعصق الصراط باصم على ارض الله عليه
وسلم نادوا ومجاهداه واعجابه فبادر عليه الصكاة والكم من شدة اشفاقه
عليهم وجربل احد يحنن به فبادر على صلي الله عليه وسلم رافعا صوتها حتى
ابنى لا سالك البوم نفسي ولا فطرة فابنى والملاكمة فقام عن يمين الصراط
بنا دون رب سلم وقطعت الاهوال واشتدت الارواح والعصاة بنسا
على اليمن والشمال والزانية يتلقونهم بالسلاسل والاغلاك وبناد وبناد
منهم عن كسبه لان زاراما اذ نزل الان ارا ما كمال التذبر الخنا ذكره ابن
الجوزي في كتابه روضة السائق ووجدنا في حديث ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من احسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط رواه ابو يعين
وفي الحديث من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والحرمة والجوارح
الصراط الى الجنة وروي القرطبي عن ابن المبارك عن عبد الله بن مسعود
يوم القيامة جمع الله الانبياء نبيا واممة اممة ويضرب اليهم على جهنم

نظون